[illegible]

[illegible]

[illegible]

30 [illegible]

٢٥

مَوْلِدُ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ع

للقاوقجي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العظيم ذي السبحات الوجهية
واجب الوجود باهر القدرة عظيم السلطان
الموصوف بالقدم والبقاء والحياة
السرمدية والعلم والكلام المنزه عن
الحروف والألحان السميع البصير
بغير جارحة ولا كيفية المريد الذي
اوجد العوالم على احسن نظام واتم
امكان الرحيم الذي خص سيدنا محمدا
بمزايا اوحدية وافرغ عليه الرسالة
وادم عند ابواب الجنان وابرز
حقيقته المحمدية من انواره الذاتية
وفرغ

وَفَرَّعَ عَنْهَا كَمَا وَرَدَ سَائِرَ الأَكْوَانِ
وَأَمَدَّهَا بِاللُّطْفِ وَالأَنْوَارِ الشَّعْشَعَانِيَّة
وَاوصَلَ إِمْدَادَهَا لِجُمْلَةِ الأَعْيَانِ
أَحْمَدُهُ تَعَالَى انْ جَعَلَنَا مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ
الأَحْمَدِيَّة وَشَرَّفَنَا بِهَذَا الحَبِيبِ وَوَصَفَنَا
بِخَيْرِ أُمَّةٍ فِي القُرْآنِ وَاشْهَدُ ان لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ المُنْفَرِدُ بِالأُلُوهِيَّةِ شَهَادَةً
نَسْبَحُ بِهَا فِي بَحْرِ الشُّهُودِ وَالعِيَانِ
وَاشْهَدُ انَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
المَمْنُوحُ بِالنَّفَحَاتِ الأُنْفُسِيَّةِ رَحْمَةُ اللَّهِ
العَامَّةِ الَّتِي رَحِمَ بِهَا المُلَوَّانِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ وَعِتْرَتِهِ
الطَّاهِرَةِ النَّقِيَّةِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ

هو الحقيقة

مَا تَرْجَمَ بِلِسَانِ الشَّرِيعَةِ تَرْجُمَانٌ

صَلَوَاتٌ

اَمَّا بَعْدُ فَيَقُولُ تُرَابُ اَقْدَامِ السَّادَةِ الشَّاذِلِيَّةِ
مُحَمَّدُ ابْن خَلِيلِ الْقَاوُقْجِيُّ كَانَ لَهُ مَوْلَاهُ
حَيْثُ كَانَ وَاَتْحَفَهُ وَاَحْبَابَهُ بِاِشْرَاقِ
أَنْوَارِهِ الْقُدْسِيَّةِ وَجَلَّلَهُمْ وَالْحَاضِرِينَ
بِسَحَائِبِ الرِّضْوَانِ هَذِهِ بُرُودٌ
نَسَجْنُهَا مِنَ السُّنَّةِ السَّنِيَّةِ فِي مَوْلِدِ
اَفْضَلِ مَخْلُوقٍ وَاَكْمَلِ اِنْسَانٍ مِيمِ امْتِدَادِ
الْعَوَالِمِ الْحَقِّيَّةِ وَحَاءِ الرَّحْمَةِ الْمُسْتَمِرَّةِ
السَّرَيَانِ وَمِيمِ امْتِلَاءِ الْمَعَالِمِ الْحِسِّيَّةِ
وَالْمَعْنَوِيَّةِ مِنْ حِكَمٍ وَاَنْوَارٍ وَاَسْرَارٍ
وَاِذْعَانٍ وَدَالِ دَوَامِ الصَّوْلَةِ الْاِسْلَامِيَّةِ

فيا بشرى

فَيَا بُشْرَى لَنَا بِهَذَا الرُّكْنِ الشَّدِيدِ الْبُنْيَانْ
الْمُنَوَّهِ بِوَصْفِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي الْكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ كَمَا شَهِدَتْ بِهِ التَّوْرَاةُ
وَالْإِنْجِيلُ وَالْفُرْقَانْ وَنَاهِيكَ وَمَا
أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً آيَةً جَلِيَّةً وَآيَةُ
لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِرًّا فِدَتُهُمُ الْإِمْتِنَانْ
وَآيَةُ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى
مَا أَعْظَمَهَا مِنْ هَدِيَّةٍ وَلَا يَرْضَى صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَحَدٌ مِنْ أُمَّتِهِ يُعَذَّبُ
بِالنِّيرَانِ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَا حَبِيبُ اللّٰهِ وَالْمُصَلِّي حَبِيبِي بِشَارَةُ
نُبُوَّتِهِ فَأَكْثِرُوا مِنَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ
عَلَيْهِ أَيُّهَا الْإِخْوَانْ صَلَوَاتٌ

ولمّا أرادَ اللّهُ وجودَ المخلوقاتِ العُلويّةِ
والسُّفليّةِ قبضَ قبضةً مِنْ نورِهِ المنزّهِ
عن الحَدَثانِ وقالَ لها كوني محمّدًا فصارتْ
عمودًا يدورُ بالقُدرةِ الإلهيّةِ فسجدَ
ثمّ رفعَ وحمدَ وهو عرفانُ فخلقَ اللّهُ
الأنبياءَ من قطراتِهِ النوريّةِ وأخذَ له
عليهمُ العهودَ بالنُّصرةِ والإيمانِ ولمّا
خلقَ اللّهُ آدمَ ألقى فيهِ تلكَ الأنوارَ المحمّديّةَ
فكانتْ تلمعُ في جبينِهِ وتوّجهُ بتاجِ
الكرامةِ والإحسانِ وأمرَ الملائكةَ
أنْ يسجدوا له سجودَ تحيّةٍ فسجدوا
إلّا إبليسَ أبى فباءَ بالطَّردِ والخسرانِ
ثمّ خلقَ له حوّاءَ مِنْ ضِلعِهِ الأيسرِ

في الحالة

فى الحالة النومية فلما استيقظ وراها
مد يده لها وهو فرحان فقالت الملائكة
مه يا آدم قال ولم ذلك وقد خلقها
الله لى ابيسية قالوا حتى تؤدى
مهرها تصلى على محمد ثلاث مرات او
عشرا بلا نقصان ولما اهبط الى
الارض باقترافه الخطيئة مكث يبكى
ثلاثمائة عام وهو حيران الى ان حفته
العناية الازلية فتوسل بمحمد صلى الله
عليه وسلم فعادت عليه عوايد الانعام
وشمله الغفران ثم ان حواء ولدت
اربعين ولدا كل ذكر وانثى سوية
الا بشيثا فانها ولدته وحده كما رواه

أَهْلُ الأَرْضِ وَالآفَاقِ، وَانْتَقَلَ النُّورُ إِلَيْهِ فَأَوْصَاهُ
آدَمُ عِنْدَ حُلُولِ الْمَنِيَّةِ، أَنْ لَا يَضَعَ هَذَا
النُّورَ الْبَاهِرَ إِلَّا فِي الرَّحِمِ الطَّاهِرِ الْمَصَانِ،
وَلَمْ تَزَلْ تَنْتَقِلُ فِي كُلِّ قَرْنٍ هَذِهِ الْوَصِيَّةُ
حَتَّى ظَهَرَ النُّورُ فِي وَجْهِ سَيِّدِنَا عَدْنَانَ،
فَأَعْقَبَ مَعَدًّا فَحَمَلَهُ اللهُ عَلَى الْبُرَاقِ
إِلَى الدِّيَارِ الشَّامِيَّةِ، وَهُوَ أَعْقَبَ نِزَارًا
وَاسْمُهُ خَلْدَانُ، فَأَعْقَبَ مُضَرَ فَوُلِدَ لَهُ
الْيَاسُ أَوَّلَ مَنْ أَهْدَى الْبُدْنَ إِلَى الرِّحَابِ
الْحَرَمِيَّةِ، فَأَعْقَبَ مُدْرِكَةَ فَأَعْقَبَ خُزَيْمَةَ
فَأَعْقَبَ كِنَانَةَ لِأَنَّهُ لَمْ يَزَلْ فِي كِنٍّ بَيْنَ
الْعُرْبَانِ، فَأَعْقَبَ نَضْرًا فَأَعْقَبَ مَالِكًا
فَأَعْقَبَ فِهْرًا وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ الْبُطُونُ
الْقُرَشِيَّة

القُرَشِيَّه فَاعقبَ غَالباً فَاعقبَ لُوَيّاً
فَوُلِدَ لَه كَعبٌ بِلاَ خِلاَفٍ وَلاَ عَوِيَابَاتٍ
فَاعقبَ مُرَّةَ سُمِّيَ بِهِ لِوَصفِهِ بِالشِّدِّيَّة
فَاعقبَ كِلاَبًا وَاسمُهُ حَكِيمٌ بِضَبطِ اَهلِ
العِرفَانِ فَاعقبَ قُصَيّاً سُمِّيَ بِه لِتَقَاصِيه
فِي بِلاَدِ قُضَاعَةَ القُصَيَّة واسمُهُ زَيدٌ
اَو مُجمِّعٌ فَاعقبَ عَبدَ مَنَافٍ وَاسمُهُ
المُغِيرَةُ بِلاَ نُكرَانٍ فَاعقبَ هَاشِمًا ذَا
العِصَابَةِ الهَاشِمِيَّه فَاعقبَ عَبدَ المُطَّلِبِ
الَّذِي حَفِظَ اللَّهُ بِهِ مَكَّةَ مِن اَصحَابِ
الفِيلِ وَالطُّغيَانِ وَهُوَ اَعقبَ عَبدَ اللَّهِ
الذَّبِيحَ وَالدَ خَيرِ البَرِيَّه نَسَبٌ عَلِيٌّ مَن
عَلَّقَهُ عَلَيهِ نَالَ الحِفظَ مِن طَوارِقِ دَهرِهِ

وَالْاَمَانِ وَهٰذَا النَّسَبُ طَهَّرَهُ اللّٰهُ مِنْ
سِفَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ لَدُنْ اٰدَمَ اِلٰى اَنْ وُجِدَ
هٰذَا الْجَوْهَرُ الْمَكْنُونِ الْمُزَانِ صَلَوَاتْ

حَفِظَ الْاِلٰهُ كَرَامَةً لِمُحَمَّدٍ اٰبَاءَهُ الْاَمْجَادَ
صَوْنًا لِاِسْمِهِ تَرَكُوا السِّفَاحَ فَلَمْ يُصِبْهُمْ
عَارُهُ مِنْ اٰدَمٍ وَاِلٰى اَبِيهِ وَاُمِّهِ

صَلَوَاتْ

وَلَمَّا اَرَادَ الْحَقُّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالٰى اِبْرَازَ
اَسْرَارِهِ الزَّهِيَّةِ مِنْ عَالَمِ الْخَفَا لِكَمَالِ
السُّرُورِ وَالصَّفَا اِلٰى عَالَمِ الْعِيَانِ
اَلْهَمَ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ اَنْ زَوَّجَ ابْنَهُ عَبْدَ اللّٰهِ
بِاٰمِنَةَ الزُّهْرِيَّةِ فَبَنٰى بِهَا فِي شِعْبِ اَبِي
طَالِبٍ فَحَمَلَتْ بِهٰذَا الْحَبِيبِ الْمُعَانِ وَنُودِيَ
فِي السَّمَاءِ

فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ بِحَمْلِهَا لِأَنْوَارِهِ الذَّاتِيَّة
وَصَبَا كُلُّ صَبٍّ لِهُبُوبِ صَبَى خَبَرِ الصِّبْيَانْ
وَتَبَاشَرَتْ وُحُوشُ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ
وَدَوَابُّهَا الْبَحْرِيَّة وَغَنَّتِ الْجِنُّ بِأَظْلَالِ
زَمَنِهِ وَانْتَهَكَتْ كَهَانَةُ الْكُهَّانْ وَنَطَقَتْ
بِحَمْلِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ دَابَّةٍ
لِقُرَيْشٍ بِفِصَاحِ الْأَلْسُنِ الْعَرَبِيَّة
وَتَزَلْزَلَتِ الْأَسِرَّةُ بِمُلُوكِهَا وَسَقَطَتْ
عَنْ رُؤُسِ أَرْبَابِهَا التِّيجَانْ وَكُسِيَتِ
الْأَرْضُ بَعْدَ جَدْبِهَا مِنَ النَّبَاتِ حُلَلًا
سُنْدُسِيَّه وَأَيْنَعَتْ أَثْمَارُ الْأَشْجَارِ
وَأَمَالَتْ لِلْجَانِي مِنْهَا الْأَغْصَانْ وَكَانَتْ
قُرَيْشٌ فِي جَدْبٍ شَدِيدٍ وَأَحْوَالٍ كَدِرِيَّه

فَعَمَّ الخَيْرُ وَفَاضَ عَلَى الوُجُودِ بَحْرُ الجُودِ
الْمَنَّانْ وَتُوُفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ وَالِدُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ
وَقَدْ تَمَّ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الحَمْلِ
عَلَى الأَصَحِّ شَهْرَانِ وَلَمْ تَشْعُرْ آمِنَةُ
بِحَمْلِهِ حَتَّى أَشْرَقَتْ أَنْوَارُهُ فِي غُرَّتِهَا البَهِيَّةِ
حَيْثُ لَمْ تَجِدْ لَهُ وَهَمًّا كَمَا تَجِدُهُ النِّسَاءُ
عِنْدَ الحَمْلِ مِنَ التَّعَبِ وَالوِجْدَانْ بَلْ كَانَتْ
تَزْدَادُ حُسْنًا كُلَّ يَوْمٍ وَتَتَرَادَفُ عَلَيْهَا
الأَعْرَافُ العِطْرِيَّةِ وَفِي كُلِّ شَهْرٍ تَرَى
نَبِيًّا يُبَشِّرُهَا بِسَيِّدِ الخَلْقِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَتِمَّ لَهَا الاطْمِئْنَانُ
وَشَاهَدَتْ مِنْ عَجَائِبِ حَمْلِهِ صلى الله عليه

وسلم

وسلم وفضائله الأكملية ما يقصر عنه في الحقيقة تعبير اللسان صلوات

وظهر عند وضعه صلى الله عليه وسلم خوارق وغرائب غيبية إرهاصاً لنبوته صلى الله عليه وسلم ودلالة لعظيم مكانته من الحق والمكان صلى الله عليه وسلم كغيض البحيرة المعروفة بناحية الفرس بطبرية وفيض ماء سماوة ولم يكن بها قبل ماء يبل لهاة الظمآن وخمود النيران المعبودة بالممالك الفارسية وارتجاج ايوان كسرى الذي سواه انوشروان فذلك إذا نا ملت وكنت ذا بصيرة سليمية ترى فيه اعظم

الْبَشَائِرِ بِانْهِدَامِ دَعْوَةِ الْبُطْلَانِ وَحَضَرَ
أُمَّهُ لَيْلَةَ وِلَادَتِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنَ الْحُورِ الْعِينِيَّةِ وَمِنَ النِّسَاءِ آسِيَةُ
وَمَرْيَمُ ابْنَتُ عِمْرَانَ وَأَضَاءَ لَهَا مَا بَيْنَ
الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ مِنْ أَنْوَارِهِ الْعُظْمَى نَبِيِّهِ
حَتَّى رَأَتْ قُصُورَ الرُّومِ وَأَرْضَ كَنْعَانَ
وَتَدَلَّتْ مِنْهَا الْأَنْجُمُ الزُّهْرِيَّةُ وَاهْتَزَّ
الْبَيْتُ الْحَرَامُ وَسَقَطَتْ مِنْهُ الْأَوْثَانُ
وَضَجَّتِ الْمَلَائِكَةُ بِالتَّسْبِيحِ وَنُشِرَتِ
الْأَعْلَامُ الْوَهْبِيَّةُ وَدُمِّرَةِ الشَّيَاطِينُ
وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَفُتِّحَتْ أَبْوَابُ
الْجِنَانِ وَأَقْبَلَتْ قِطْعَةٌ مِنَ الطَّيْرِ
مَنَاقِيرُهَا زُمُرُّدِيَّةٌ وَأَجْنِحَتُهَا يَاقُوتُ

فغطت

فَغَطَّتْ ذَلِكَ الْمَكَانَ فَأَمَرَّ طَائِرٌ عَظِيمُ
الْخِلْقَةِ عَلَى بَطْنِهَا بِأَجْنِحَتِهِ الزَّهَبِيَّةِ
فَوَلَدَتْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَدَدَ
مَا يَكُونُ وَكَانَ صَلَوَاتٌ
فَنَظَرَتْ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ سَاجِدٌ قَدْ رَفَعَ
أُصْبُعَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى السَّمَاءِ
الْعَلِيَّةِ مُشِيرًا إِلَى أَنَّهُ الْحَبِيبُ الْعَالِي
الْقَدْرِ وَالرَّفِيعُ الشَّانِ ثُمَّ أَخَذَتْهُ
الْمَلَائِكَةُ فَطَافَتْ بِهِ جَمِيعَ الْمَعَالِمِ السُّفْلِيَّةِ
لِتَنْعَمَ بِبَرَكَتِهِ عَلَى أَصْنَافِ الْوُذْيَانِ
وَقِيلَ دَارَتْ بِهِ ٣ كَذَلِكَ فِي الْمَعَالِمِ الْعُلْوِيَّةِ ٣ صلى الله عليه وسلم
لِتَنَالَ السَّمَاءُ مَا نَالَتْهُ الْأَرْضُ مِنَ الْفَخْرِ
وَوُلِدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظِيفًا مَقْطُوعَ

السِّرِّ بِيَدِ الْقُدْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ ظَرِيفًا دَهِينًا
مَكْحُولَةً مِنْهُ الْعَيْنَانِ وَأَوَّلُ مَنْ أَرْضَعَهُ
ثُوَيْبَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ وَقِيلَ أُمُّهُ ثُمَّ حَلِيمَةُ
كَامِلَةُ الْحَظِّ وَالتِّبْيَانِ فَرَأَتْ مِنَ الْخَيْرَاتِ
وَالْبَرَكَاتِ مَا يَدُلُّ عَلَى بَرَكَاتِهِ الْعُمُومِيَّةِ
كَمِثْلِ دُرُورِ ثَدْيَيْهَا الَّتِي لَمْ يَكُنْ بِهَا
قَبْلُ شَيْءٌ مِنَ الْأَلْبَانِ وَخِصْبِ عَيْشِهَا
وَانْجِيَابِ كُلِّ مُلِمَّةٍ عَنْ جَانِبِهَا وَذُرِّيَّتِهَا
وَعَمَّ هَذَا السَّعْدُ بَنِي سَعْدٍ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ
وَكَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشِبُّ
فِي الْيَوْمِ شَبَابَ الصَّبِيِّ فِي الشَّهْرِ بِعِنَايَةٍ
رَبَّانِيَّةٍ فَقَامَ عَلَى قَدَمَيْهِ فِي ثَلَاثٍ
وَمَشَى فِي خَمْسٍ وَتَكَلَّمَ فِي تِسْعٍ مِنَ

الشهور

الشهور بفصيح اللسان وعند ما شق
الملكان صدره الشريف وأخرجا
منه علقة دموية وغسلاه بالثلج
وملآه بالعلم والحكمة والإيمان
فخافت عليه فردته إلى أمه وهي
به غير سخية وماتت أمه بعد ذلك
بقليل من الزمان ولم تشك في صباه
جوعا ولا عطشا قط نفسه الرضية
ولو أخذت بالتغل في بركاته وكمالاته
وأوصافه لتهت في هذا الميدان

صلوات

وكان صلى الله عليه وسلم فخما مفخما
وجهه كالدائرة القمرية صلى الله

جرت ... الشريفة ...
صلى الله عليه وسلم عند ذكر كل سجعة من الشمائل الشريفة
عليه وسلم تحض هنا وبذلك فضلت هذه النسخة على سائر القصص المؤلفة في هذا الشأن

عليه وسلم أطول من المربوع وأقصر من
مع المشذب الذي طوله قد بان صلى الله
عليه وسلم مشرباً بياضه بحمرة
ذا اجبهة هلالية صلى الله عليه وسلم
واسع الجبين أزج الحواجب سوابغ من
غير اقتران صلى الله عليه وسلم عظيم
الرأس يسطع النور من غرته العنبرية
صلى الله عليه وسلم بين عينيه عرق
يظهر وهو غضبان صلى الله عليه وسلم
رجل الشعر انفرقت عقيقته فرق وإلا
فلا يجاوز الشحمة الأذنية صلى الله عليه
وسلم واسع الصدغين أدعج العينين
أهدب الأجفان صلى الله عليه وسلم

أقنى

أَقْنَى العِرْنِينِ ذَا الحَلْيَةِ الجَلِيَّةِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَن لَمْ يَتَأَمَّلْهُ يَحْسِبْهُ أُشَمَّ
وَلَيْسَ كَذَلِكَ عِنْدَ الإِمْعَانِ صلى الله عليه
وسلم كَثَّ اللِّحْيَةِ سَهْلَ الخَدَّيْنِ الوَرْدِيَّة
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَلِيعَ الفَمِ أَشْنَبَ
مُفَلَّجَ الأَسْنَانِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَقِيقَ الشَّفَتَيْنِ يَفْتَتِحُ الكَلَامَ وَيَخْتَتِمُهُ
بِشِدْقَيْهِ العَسَلِيَّةِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَأَنَّ عُنُقَهُ جِيدُ دُمْيَةٍ فِي صَفَاءِ الفِضَّةِ
بِالإِشْرَاقِ وَاللَّمَعَانِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَحْبَ الرَّاحَةِ ذِي الأَيَادِي النَّدِيَّةِ صَلَّى الله
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزْهَرَ الذِّرَاعَيْنِ شَثْنَ الكَفَّيْنِ
وَكَذَا القَدَمَانِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝

مُعْتَدِلَ الْخَلْقِ بَادِنًا مُتَمَاسِكًا ذَا بَهَاءٍ وَهَيْبَةٍ
جَلِيلًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَشْعَرَ الذِّرَاعَيْنِ
وَالْمَنْكِبَيْنِ اِذَا وُضِعَ رِدَاؤُهُ عَنْهُمَا فَاِنَّمَا
سَبِيكَةُ فِضَّةٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ فِيهِ عَيْنَانِ
تُبْصِرَانِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَخْمُ الْكَرَادِيسِ
لَيْسَ عَلَى ثَدْيَيْهِ وَبَطْنِهِ شَعْرٌ سِوَى الْمَسْرُبَةِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا نَظَرَ اَحَدٌ اِلَى سَوْاَتِهِ
قَطُّ بَلْ وُلِدَ مَصْحُوبًا بِالْخِتَانِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْوَرُ الْمُتَجَرَّدِ مَفَاصِلُهُ وَاَطْرَافُهُ
مُسْتَوِيَةٌ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَوِيلُ الزَّنْدَيْنِ
قَدَمَاهُ مِنْ وَسَطِهِمَا مُرْتَفِعَانِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي هَوْنًا وَيَخْطُو اَنْكِفَاءً

ويزول

وَيَزُولُ تَقَلُّعًا ذَاهِبَةٍ عَلَيْهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ يَفْتَرُّ
فِي ضَحِكِهِ عَنْ مِثْلِ حَبِّ غَمَامٍ أَوْ عُقُودِ جُمَانٍ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلُّ ضَحِكِهِ التَّبَسُّمُ
وَأَكْثَرُ مَا يَنْظُرُ بِالْمُلَاحَظَةِ الشَّهِيَّةِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْتَهُ خَصَّنِي بِرُؤْيَةِ وَجْهٍ
زَالَ عَنْ مَنْ رَآهُ الْأَحْزَانُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَكَانَ عَرَقُهُ كَاللُّؤْلُؤِ وَعَرَقُهُ
أَطْيَبُ مِنَ النَّفَحَاتِ الْمِسْكِيَّةِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَنَّ الْقَوْمَ يَعْرِفُونَ
أَنَّ مُحَمَّدًا مَرَّ فِي هَذَا الْمَكَانِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَإِذَا صَافَحَ الْمُصَافِحُ بِيَدِهِ وَجَدَ
مِنْهَا سَائِرَ الْيَوْمِ رَائِحَةً عَنْبَرِيَّةً صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وسلّمَ وَاذا وضعها على رَاسِ صَبيٍّ
عُرِفَ مسّه لَهُ مِن بَيْنِ الصِّبْيَانِ صلّى الله
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ شَدِيدَ الحَيَاءِ والتّوَاضع
يَبْدَءُ مَنْ لَقِيَهُ بِالتَّحِيَّة صلّى الله عَلَيْهِ
وسَلَّمَ وَيُحِبُّ المَسَاكِين وَيجْلِس معهم
وَيُسَوّي بَيْنَهُم وَبينَ الاغنياء صلّى الله
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَخْصِفُ نَعْلَهُ وَيَرْقَعُ
ثَوْبَهُ وَيَسِيرُ بِخِدْمَةِ اَهْلِهِ سَيْرَةً
سَرِيَّة صلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ وَيَحْلُبُ
الشَّاةَ وَيَرْكَبُ على البعيرِ وَالبَغْلَةِ والفرس
وَالاتَان صلّى الله عليه وَسَلَّمَ وَيَقْبَلُ
المَعْذِرَةَ وَيَمْشِي مَعَ الارْمَلَةِ وَذوي
العُبُودِيَّة صلّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلا يَهَابُ

الملوك

الملوك وينتصر للحق ولا يغاوم وهو غضبان صلى الله عليه وسلم ولا يقابل احدا بما يكره ويقل اللغو ويكرم ذوي الشرفية صلى الله عليه وسلم ويمزح ولا يقول الا حقا ويسوق اصحابه المشيات والركبان صلى الله عليه وسلم وكان صلى الله عليه وسلم رؤفا رحيما على ذروة العلم والحلم والتخلق بالاخلاق القدسية صلى الله عليه وسلم ونهاية الصبر والشكر والجمال والكمال والعرفان صلى الله عليه وسلم وغير ذلك من العقل والكرامات والبركات وحسن الادبية صلى الله عليه

وَسَلَّمَ وَنَاهِيكَ وَانَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ
فِي الْقُرْآنْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
الْحَبِيبُ الَّذِي اسْرَى بِهِ اللَّهُ الَى حَضْرَتِهِ
وَمَنَحَهُ بِمُشَاهَدَةِ ذَاتِهِ الْعَلِيَّةِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَصَّهُ بِالْوَسِيلَةِ وَبِالشَّفَاعَةِ وَعُمُومِ الرِّسَالَةِ لِلْإِنْسِ
وَالْجَانْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّى
بِجَلَالِهِ وَكِبْرِيَائِهِ عَلَى الْمُصَلِّي عَلَيْهِ
وَكَفَاهُ كُلَّ هَمٍّ وَبَلِيَّةٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَالْهَمَ الْمَلَائِكَةَ بِالْاسْتِغْفَارِ
لَهُ وَكَذَا الطُّيُورُ وَالْوُحُوشُ وَالْحِيتَانْ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاكْثِرُوا مِنَ
الصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَارْفَعُوا اكُفَّكُمْ الَى

سَامِعِ

سَامِعِ الأَصْوَاتِ الخَفِيَّةِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَقُولُوا آمِينَ اسْتَجِبْ لَنَا يَا حَنَّانُ
يَا مَنَّانُ امِينَ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِشَرَفِ
الذَّاتِ المُحَمَّدِيَّةِ امِينَ وَبِآلِهِ وَشَرِيعَتِهِ
الوَاضِحَةِ النَّبَوِيَّةِ امِينَ أَنْ تُخَلِّقَنَا
بِأَخْلَاقِهِ وَأَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ المَرْضِيَّةِ
امِينَ وَتُمِيتَنَا عَلَى حُبِّهِ وَتَرْزُقَنَا جِوَارَهُ
أَعْلَا الجِنَانِ آمِينَ وَأَنْ تُخَلِّصَنَا مِنَ
أَسْرِ الشَّهَوَاتِ وَالغَفَلَاتِ وَالأَدْوَاءِ
القَلْبِيَّةِ امِينَ وَتَعُمَّ جَمْعَنَا هَذَا بِهِدَايَةٍ
وَلُطْفٍ وَرَحْمَةٍ وَغُفْرَانٍ امِينَ وَتُسَهِّلَ
لَنَا الأَرْزَاقَ الحِسِّيَّةَ وَالمَعْنَوِيَّةَ آمِينَ
وَتَكْفِيَنَا الهَمَّ وَالغَمَّ وَالبَلَاءَ وَالامْتِحَانَ

امين ونشفي السقيم ونقضي الدين
ونصلح الاحوال الظاهرية والباطنية
آمين ونختم لنا بخاتمة السعادة
مع المغفرة والرضوان آمين وصلي اللهم
على سيدنا محمد بعدد عظمتك الذاتية
امين وعلى اله واصحابه ما تنشنف
بطيب ذكره الاذان امين وما ذكرك
وذكره الذاكرون بالمحبة والشوقية
آمين وكلما غفل عن ذكرك وذكره الغا فلون
بالقلب او باللسان آمين وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين
امين امين
امين
تم

صلوات

عطّروا مجلسكم بالصّلاة على خير البريّة
مسلمين عليه مدى الدّهور والأزمان

صلّوا عليه

اللهمّ صلّ وسلم على الذّات المحمّديّة
واغفر لنا ما يكون وما قد كان

صلوات

ابتهجوا بالصلاة على خير البريه مسلمين عليه
مدى الدّهور والأزمان

صلّوا عليه

اللهم صلى وسلم على الذات المحمديه مسلمين عليه
مدى الدهور والأزمان

كاتبه الفقير إلى الله تعالى عبد العظيم ناصر
الصاوي غفر الله له ولوالديه ولجميع
المسلمين آمين
الحمد لله رب
العالمين

م

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى
آله وصحبه
وسلم

م